اما مساوية للمراد بها او ناقصة عنه او زائدة عليه لفائدة والاول
يسمى مساواة له نحو ولا يحيق المكر السيئ الا باهله والثاني الايجاز والثالث
الاطناب والايجاز نوعان ايجاز قصر وهو ما لا حذف فيه نحو ولكم في القصاص
حياة وايجاز حذف اما جزء جملة مضاف نحو واسأل القرية اي اهل القرية
او موصوف نحو انا ابن جلا اي رجل جلا او صفة نحو كل سفينة اي صحيحة
او شرط نحو ليت لي مالا انفقه اي ان ارزقه او جوابه واذا قيل لهم
اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا او اما جملة
مسببة نحو ليحق الحق ويبطل الباطل اي فعل ما فعل او سبب نحو فانفجرت
اي فضرب او غيرهما نحو فنعم الماهدون اي نحن واما لاكثر نحو
فارسلون يوسف اي الى يوسف وقد يقام شيء مقام المحذوف نحو وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي فلا تحزن واصبر ودليل الحذف
يكون عقلا نحو وجاء ربك اي امره وعادة نحو فذلكن الذي لمتنني
فيه اي مراودته وشروعا نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية
مبدأ له من قراءة واكل وغيرهما واقترانا نحو قولهم للمعرس بالرفاء والبنين
اي اعرست والاطناب يكون بالايضاح بعد الابهام نحو رب اشرح
لي صدري وبالتكرار لنكتة نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وبالتذييل للتأكيد نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وبالاعتراض نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
وبغير ذلك المبحث الثاني في الجامع اقترانها ماخذين من عطفها عليها

لاستقارة الرؤيا فعقلوا فاتاه وقال يا يوسف

لمقتضى

لمقتضى ويسمى وصلا او ترك العطف لعدمه ويسمى فصلا فالجملة الواقعة
بعد اخرى ان كان للاولى محل من الاعراب وقصد تشريك الثانية
لها في حكمه عطفت عليها كالمفرد اذا كان بينهما جامع نحو زيد يكتب
ويشعر وان لم يقصد تشريكها لها فصلت نحو واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا
معكم لانه ليس من قولهم وان لم يكن للاولى محل وقصد ربط الثانية
بها على معنى عاطف غير الواو عطفت نحو دخل زيد فخرج عمرو
او ثم خرج وان لم يقصد ذلك وكان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه
للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الآية لم يعطف الله يستهزئ بهم
على قالوا لئلا يشاركه في الظرف وان لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه
للثانية فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام لاختلافهما خبرا
وانشاء لفظا ومعنى او معنى لانه لا جامع بينهما او كان بينهما كمال الاتصال
لكون الثانية مؤكدة للاولى او بدلا منها او بيانا لها او كان بينهما
شبه كمال الانقطاع لكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها او
كان بينهما شبه كمال الاتصال لكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى فالفصل
فالاول نحو وقال رائدهم ارسوا نزاولها ومات فلان رحمه الله وزيد
ن عمرو وطويل والثاني نحو الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
وامدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين ونحو فوسوس اليه الشيطان
قال يا آدم هل ادلك والثالث نحو وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا
اراها في الضلال تهيم وان كان بينهما كمال الانقطاع مع ايهام خلاف
المقصود فالفصل او كان بينهما التوسط بين الكمالين لانتفائهما

Copyright © King Saud University